

﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ
أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (٥٦) [القصص: 56]

❖ مُنَاسَبَةُ الْآيَةِ لِمَا قَبْلَهَا:

بعد أن أوردَ النَّظْمُ الجليل أَعْدَارَ المشركين، وكَفَّرَهم بالقرآن، وإِعْرَاضَهم عنه، وأَثْنَى على فريق من أهل الكتاب لإيمانهم بالقرآن، وكان إِعْرَاضُ قريش عن الإيمان به يُحْزِنُ النَّبِيَّ ﷺ، وهم قَوْمُهُ وَأَخْصُ النَّاسِ به؛ أَقْبَلَ النَّظْمُ على مَخَاطِبَتِهِ ﷺ؛ تَسْلِيَةً له، وإِزَالَةً لِكَمَدِهِ وَغَمِّهِ، بِأَن ذَكَرَهُ بِأَنَّ الْهُدَى بيدَ اللَّهِ (١).

بعد أن ذكر ما
يُحْزِنُ النَّبِيَّ
من إِعْرَاضِ
قَوْمِهِ، سَأَدَهُ
بِأَنَّ الْهُدَايَةَ لِلَّهِ
تَعَالَى وَحْدَهُ

❖ شَرْحُ الْمَفْرَدَاتِ:

(1) ﴿تَهْدِي﴾: أَصْلُ (هَدَى) الرَّشَادُ وَالْبَيَانُ وَالِدَّلَالَةُ بَلُطْفٍ إِلَى مَا يَوْصِلُ إِلَى الْمَطْلُوبِ، يُؤْنِثُ، وَيُذَكَّرُ، وَهُوَ لَزِمٌ وَمُتَعَدٍّ، يُقَالُ: هَدَاهُ هُدًى وَهَدْيًا، وَهِدَايَةً، وَهَدِيَّةً، وَهَدَاهُ لِلدِّينِ وَإِلَى الدِّينِ، أَي: أَرْشَدَهُ إِلَيْهِ، وَبَيَّنَّهُ لَهُ، وَعَرَّفَهُ بِهِ، وَضَدُّهُ: الضَّلَالُ، وَمِنْ مَعَانِيهِ أَيْضًا: الطَّاعَةُ، وَالْوَرَعُ، وَطَرِيقُ الْحَقِّ، وَإِخْرَاجُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ، وَالنَّهَارُ (٢)، وَالْمَقْصُودُ بِالْهُدَى فِي الْآيَةِ: بَيَانُ الْحَقِّ الْمُنْقَذِ مِنَ الضَّلَالِ.

(2) ﴿أَحْبَبْتَ﴾: أَصْلُ (حَبَّ) يَدُلُّ عَلَى اللَّزُومِ وَالثَّبَاتِ، فَالْحُبُّ وَالْمَحَبَّةُ، اشْتِقَاقُهُ مِنْ: أَحَبَّهُ: إِذَا لَزِمَهُ، وَالْمَحَبَّةُ: الْمِيلُ إِلَى الشَّيْءِ السَّارِّ، وَهِيَ اسْمٌ لِلْحُبِّ، وَالْحُبُّ كَذَلِكَ: الْوِدَادُ، وَتَقْيِضُهُ: الْبُغْضُ، يُقَالُ: تَحَبَّبَ إِلَيْهِ، أَي: تَوَدَّدَ إِلَيْهِ (٣)، وَحَبَبَةُ الْقَلْبِ تَشْبِيهًُا بِالْحَبَّةِ فِي

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 147/20.

(2) الأزهري، تهذيب اللغة، وابن سيده، للحكم، وابن الأثير، النهاية، وابن منظور، لسان العرب، والزبيدي، تاج العروس: (هدي)، والجرجاني، التعريفات، ص: 277، والمناوي، التوقيف على مهمات التعاريف، ص: 343.

(3) الأزهري، تهذيب اللغة، وابن سيده، للحكم، والزاغب، للفردات، وابن منظور، لسان العرب: (حب).

الهيئة، وَحَبَبْتُ فَلَانًا، بمعنى: أصبت حبة قلبه، نحو: شغفته وكبدته وفأدته، وَأَحَبَبْتُ فَلَانًا: جعلت قلبي مُعَرَّضًا لِحُبِّهِ⁽¹⁾، والمقصود بالمحبة في الآية: تعلق القلب وودّه للناس، أو ميل القلب إلى محبوب.

(3) ﴿يَشَاءُ﴾: (شيء) أصلُ المَشِيئَةِ: الإيجاد، مأخوذة من الشَّيْءِ، وهو: كُلُّ مَوْجُودٍ إِمَّا حِسًّا أَوْ مَعْنَى⁽²⁾، والمَشِيئَةُ: الإرادة والقصد، يُقال: شَاءَ الرَّجُلُ، يَشَاءُ شَيْئًا وَمَشِيئَةً وَمَشَاءَةً، فهو شاء، أي: أرادَه، وَقَصَدَهُ⁽³⁾، والمشيء: المراد الذي يَتَعَلَّقُ بِهِ الْقَصْدُ، والمراد بالمشيئة في الآية: الإرادة، وتُعرفُ بحصولِ الاهتداء، وتتوقَّفُ على ما سبق من علمه تعالى وتقديره⁽⁴⁾.

❁ المَغْنَى الإِجْمَالِي:

يقول الحق سبحانه: إِنَّكَ أَيُّهَا الرَّسُولُ ﷺ لا تُقدِّرُ على هداية قلوبٍ مَنْ أَحَبَبْتَهُمْ إِلَى الْحَقِّ، بَأَنْ تُدْخِلَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ، وَإِنْ بَدَلَتْ فِي ذَلِكَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ، وَجَاوَزْتَ فِي السَّعْيِ إِلَيْهِ كُلَّ حَدٍّ مَعْهُودٍ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَحْدَهُ هُوَ الَّذِي يَمْلِكُ هِدَايَةَ مَنْ يَشَاءُ هِدَايَتَهُ إِلَى الْإِيمَانِ، فَهُوَ سَبْحَانَهُ الْخَالِقُ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَقُلُوبُ الْعِبَادِ تَحْتَ تَصَرُّفِهِ تَعَالَى، يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ مِنْهَا، وَيُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ، عَلَى حَسَبِ مَشِيئَتِهِ وَحُكْمَتِهِ الَّتِي تَخْفَى عَلَى النَّاسِ، وَهُوَ سَبْحَانَهُ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ، أَي: بِالْقَابِلِينَ لِلْهِدَايَةِ، الْمُسْتَعِدِّينَ لَهَا⁽⁵⁾.

❁ الإِبْضَاحُ اللَّغَوِيُّ وَالبَلَاغِيُّ:

عِلَّةُ فَصْلِ جُمْلَةٍ ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي﴾ عَمَّا قَبْلَهَا:

فصل النَّظْمُ الْجَلِيلُ الْجُمْلَةَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ شَأْنُهُ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي﴾

لا يتعلّق
حصول الهداية
بالداعية، فالله
أعلم بالضّالين
وبالمهتدين

تسليّة الله لنبيّه
بعد إيراد إعراض
قومه عنه

(1) الرّاغب، المفردات: (حبّ).

(2) الرّاغب، المفردات: (شيء).

(3) ابن منظور، لسان العرب: (شيء).

(4) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 20 / 148.

(5) مجمع البحوث، التّفسير الوسيط: 7 / 1789، ووطنطاوي، التّفسير الوسيط: 10 / 422.

مَنْ أَحَبَّتْ؛ لأنها مستأنفة استئنافاً ابتدائياً⁽¹⁾، سيقت لتسليية النبي ﷺ، بعد إيراد إعراض قومه عنه وكفرهم بدعوته.

غرض توكيد الخبر في ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي﴾:

أكد النظم الجليل الخبر في قوله جل شأنه: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحَبَّتْ﴾ مع أَنَّ النبي ﷺ لا يشك في ذلك، فجاء التأكيد لتقوية الخبر، وبيان انتفاء أسباب حُزنه؛ تسلياً له ودفعاً لما يكرهه.

دلالة صيغة المضارعة في ﴿لَا تَهْدِي﴾:

أثر النظم الكريم التعبير بالفعل المضارع المنفي في قوله جل شأنه: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحَبَّتْ﴾؛ للدلالة على تجدد النفي ودوامه، أي: إنك ليس بمقدورك ذلك في كل الأزمان، فانتفاء القدرة عن ذلك دائم⁽²⁾.

علّة التعبير بالموصل وصلته دون الاسم الصريح:

أثر النظم الكريم التعبير بالاسم الموصول ﴿مَنْ﴾، في قوله جل شأنه: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحَبَّتْ﴾، دون التعبير بالاسم الصريح، فلم يقل: (إنك لا تهدي أحبابك)؛ وذلك لما في الاسم الموصول من دلالة على العموم، فالنبي ﷺ يُحب جميع مَنْ دعاهم إلى الإسلام، كما عبّر بـ (المحبة) في قوله جل شأنه: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحَبَّتْ﴾؛ لأنها دالة على الإرادة التي ينبنى منها خير، فالمحبة هي: إرادة ما تراه خيراً، وهي أبلغ من الإرادة، فكل محبة إرادة، وليس كل إرادة محبة⁽³⁾، وذلك لما في المحبة من شرط الخير، وعموم الإرادة.

نكتة حذف المفعول به في ﴿أَحَبَّتْ﴾:

حذف النظم الجليل المفعول به، في قوله جل شأنه: ﴿إِنَّكَ لَا

تقوية الخبر،
وبيان انتفاء
أسباب حُزن
النبي ﷺ

عدم القدرة على
الهداية دائم
متجدد

انتفاء القدرة
على الهداية
متعلق بجميع
الناس

حب النبي ﷺ
لأمته أمر مسلم
به معلوم

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 147/20.

(2) الراغب، تفسير الراغب: 74/20.

(3) الزاغب، المفردات: (حب).

تَهْدِي مَنْ أَحَبَّتْ، والتقدير: (أحبيته)، أو: (أحبت نفسه)؛ وذلك للإيجاز في التعبير، ولظهور المعنى، وفي الحذف إِبْلَاحٌ في إثبات حُبِّهِ ومحَبَّتِهِ ﷺ لنفوس العباد من أُمَّتِهِ أُمَّةِ الدَّعْوَةِ، وهو يعني: أَنَّ حَبَّهُ إِيَّاهُمْ أَمْرٌ مُسَلَّمٌ به معلومٌ، لا يحتاج إلى تصريح.

معنى (الواو) في ﴿وَلَكِنَّ﴾:

عطفُ النَّظْمِ الجليل الجملة في قوله جَلَّ شأنه: **﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾**، على الجملة في قوله تعالى: **﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحَبَّتْ﴾** ⁽¹⁾، فعطفُ إثبات الهداية لله تعالى على الهداية المنفية عن النَّبِيِّ ﷺ؛ للدلالة على استحقاق الهداية والقدرة عليها لله تعالى، ونفي قدرة النَّبِيِّ ﷺ عليها.

معنى (لكن) في جملة: ﴿وَلَكِنَّ﴾:

عبر النَّظْمُ الجليل بالحرف (لكن) في قوله جَلَّ شأنه: **﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾**؛ للدلالة على الاستدراك ⁽²⁾، فلمَّا تقدَّم نفيُّ الله تعالى قدرة النَّبِيِّ ﷺ على الهداية، استدرك؛ لِيُبَيِّنَ أَنَّ الذين لا يقدر النَّبِيُّ ﷺ على هدايتهم لا يعني أَنَّهُم لن يهتدوا مطلقًا، بل إِنَّ شأن الهداية بيد الله يهدي مَنْ يشاء منهم، وَأَنَّ هدايتهم ليست من شأن مخلوق؛ إِنَّمَا من شأن الخالق ﷻ.

دلالة التعبير بعَلَّمَ الذَّاتِ الْمُقَدَّسَةِ ﴿اللَّهُ﴾:

آثَرَ النَّظْمُ الكريم التَّعْبِيرَ بلفظ الجلالة في قوله جَلَّ شأنه: **﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾**؛ للدلالة على أَنَّ هداية التَّوْفِيقِ حقٌّ لله تعالى، وَأَنَّ القدرة عليها بيده وحده، فَإِنَّ الله تعالى الذي له الكمال والجلال، وله الأمرُ كُلُّهُ، هو الذي يهدي مَنْ يشاء من عباده ⁽³⁾.

استحقاق
الهداية والقدرة
عليها لله تعالى
وحده

إِنَّمَا هدايةُ
التَّوْفِيقِ بيد الله
وحده

ما يختصُّ به
الله تعالى لا
يكون لأحد من
عباده مطلقًا

(1) مجموعة من المؤلفين، إعراب القرآن الكريم: 3/ 1721.

(2) مجموعة من المؤلفين، إعراب القرآن الكريم: 3/ 1721.

(3) البقاعي، نظم الدرر: 14/ 317.

بلادة طباق السلب في الآية:

جمع النظم الجليل بين فعل مثبت ﴿يَهْدِي﴾ وآخر منفي ﴿لَا تَهْدِي﴾، في قوله جلَّ شأنه: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾، وهذا طباق السلب؛ فالتناقض حاصل بالنفي لا بالصد، والجمع بين الفعلين المتناقضين بالنفي والإثبات يُمكن الدلالة على ثبوت القدرة في الإثبات وانتفاءها في النفي.

تمكين الدلالة
على ثبوت
القدرة في
الإثبات وانتفاءها
في النفي

دلالة تقديم اسم الجلالة على الخبر الفعلي:

قدّم النظم الجليل المسند إليه على المسند الفعلي في قوله جلَّ شأنه: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي﴾؛ للدلالة على حصر شأن الهداية بيد الله تعالى وحده، فالله تعالى وحده الذي يملك هداية مَنْ يشاء هدايته إلى الإيمان⁽¹⁾، وفي التقديم - أيضًا - تقوية معنى الجملة وتحقيقها؛ بإسناد الهداية مرتين إلى الله ﷻ: مرّة إلى اسمه الظاهر، ومرّة إلى ضميره؛ لأنّ هذه الجملة هي مناط التسلية والتسرية عنه ﷻ.

الهداية فعل
مختص به ﷻ

دلالة المضارعة في ﴿يَهْدِي﴾:

أثر النظم الكريم التعبير بالفعل المضارع؛ تعبيرًا عن الهداية في قوله جلَّ شأنه: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾؛ لأنّ هداية الله تعالى لعباده مُتجددة دائمة؛ نظرًا إلى أفراد العباد في كل عصر ومصر وجنس.

هداية الله تعالى
لعباده مُتجددة
دائمة

علة التعبير بـ ﴿مَنْ﴾ في ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾:

عبر النظم الجليل باسم الموصول ﴿مَنْ﴾ في قوله جلَّ شأنه: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾؛ للدلالة على العموم، فهداية الله تعالى لا تختص بأحد دون سواه، فباب التوبة والقبول مفتوح لجميع العباد، وهذا دالٌّ على الألوهية، وناطقٌ بها.

هداية الله تعالى
عامّة لكلّ مَنْ
شاء مِنَ العباد

(1) طنطاوي، التفسير الوسيط: 422/10.

دلالة التعبير بالمشيئة دون الإرادة:

حصول الهداية
دليل المشيئة

آثر النظم الكريم التعبير بلفظ المشيئة دون الإرادة في قوله جلَّ شأنه: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾؛ لأنَّ المشيئة تقتضي وجود الشيء المراد، أمَّا الإرادة منه تعالى؛ فلا تقتضي وجود المراد - لا محالة⁽¹⁾ - فالتعبير بالمشيئة يقتضي وقوع الهداية، والهداية حاصلَةٌ، فدلَّ على أنَّها مشيئة لا إرادة، قال ابن عاشور: "والمشيئة تُعرَف بحصول الاهتداء، وتتوقَّف على ما سبق من علمه وتقديره"⁽²⁾، وقد نظم القرآن الكريم المشيئة فعلًا مضارعًا؛ لأنَّ مشيئته تعالى دائمة مُتجدِّدة مُستمرة؛ نظرًا إلى تجدد الأفراد المتعلقة بالمشيئة.

معنى (الواو) في ﴿وَهُوَ﴾:

من يشاء الله
تعالى هدايته؛
هَيَّاهُ لذلك

عطف النظم الجليل علمه بالمُهتدين في قوله جلَّ شأنه: ﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ على هدايته من يشاء في قوله تعالى: ﴿يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾⁽³⁾، فجمع بين هدايته من يشاء وكونه يعلم المهتدين؛ للدلالة على أنَّه إنما يهدي من يستحقُّ الاهتداء ممَّن هَيَّاهُمْ لطلب الهدى، واجتهادهم في تحصيله⁽⁴⁾، فهذه الجملة تنمُّ لما قبلها.

دلالة التعبير بجملة ﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾:

هداية الله تعالى
لعباده قائمة
على العلم
باستحقاقهم
لها

لما ذَكَرَ النظم الجليل أنَّ الهداية تتعلَّق بمشيئته تعالى؛ اتَّبَعَ ذلك بقوله جلَّ شأنه: ﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾؛ للدلالة على أنَّ هدايته من يشاء ليست اختيارًا، فهي لا تتعلَّق بالأسباب، بل إنَّ الله تعالى يعلم من يستحقُّ الهداية، فيشاء له أن يهتدي⁽⁵⁾، فالله تعالى "هو أعلم من كلِّ أحدٍ بالمُهتدين في أحوالهم، ومقادير استعدادهم على حسب ما

(1) الزاغب، المفردات: (شيء).

(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 148 / 20.

(3) محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن: 275 / 10.

(4) الخطيب، السراج للنير: 108 / 3.

(5) البقاعي، نظم الدرر: 318 / 14.

تهيأت إليه فطرهم من صحيح النظر، وقبول الخير واتقاء العقابة، والانفعال لما يلقى إليها من الدعوة ودلائلها، ولكل ذلك حال ومدى، ولكليهما أسباب تكوينية في الشخص وأسلافه⁽¹⁾.

دلالة التعبير بـ ﴿أَعْلَمُ﴾ مادة وصيغة:

عبر النظم الجليل بالعلم في قوله جل شأنه: ﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾؛ للدلالة على علمه تعالى باستحقاقهم الهدى وما يتبعه من استحقاق الأجر المضاعف، فكأنه قيل: وهو تعالى أعلم بالمهتدين، كمن اهتدى من أهل الكتاب، فيجازيهم على اهتدائهم بأجرين⁽²⁾، وقد جاء التعبير عن العلم بصيغة (أفعل)، وليس المراد المفاضلة، فليس مع علم الله تعالى علم بحيث يصح أن تقع المقارنة بينهما، فذكر أئمة التفسير أن المراد به هنا أنه عالم⁽³⁾، وإنما عبر بصيغة (أفعل) للمبالغة في علمه تعالى، أي: لبيان قوة علمه وعظمته في ذاته.

معنى (الباء) في القيد ﴿بِالْمُهْتَدِينَ﴾:

عبر النظم الجليل بحرف الجر (الباء) في قوله جل شأنه: ﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾؛ للدلالة على التصاق علمه تعالى بالمهتدين، وفي ذلك دلالة على قوة العلم بهم وكمالهم، فكان علمهم قد حصل، وتحقق حتى صار ملتصقاً بهم لا يفارقهم، وذلك يبين قوة علمه تعالى بحالهم.

دلالة إسناد الهداية لهم ﴿بِالْمُهْتَدِينَ﴾:

عبر النظم الجليل عن هداية الله من علم هدايته، بكونهم هم من اهتدوا، في قوله جل شأنه: ﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾، مع أن الله تعالى هو من يهديهم؛ وذلك للدلالة على أنهم قابلون للهداية،

عَلَّمَ اللهُ
تعالى متعلِّقٌ
باستحقاقهم
الهدى

عَلَّمَ اللهُ تعالى
لا يَنفَكُ عن
عباده وأحوالهم

قابليَّةُ الهداية
في العبد، هي
بابُ الإنعام
عليه بالهدى

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 148 / 20.

(2) الألوسي، روح المعاني: 303 / 10.

(3) الفتاوى، فتح البيان: 134 / 10.

مُسْتَعِدُونَ لَهَا⁽¹⁾، فإلَّهُ تَعَالَى لَا يَظْلِمُ أَحَدًا، وَلَا يُفْضِلُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِهِ بِلَا اسْتِحْقَاقٍ مَتَاتٌ مِنْ عِبْدِهِ.

❁ الفُرُوقُ الْمُعْجَمِيَّةُ:

الحُبُّ والهَوَى:

الحُبُّ تَعَلُّقُ
الْقَلْبِ بِمَنْ فِيهِ
خَيْرٌ، وَالْهَوَى
مَيْلٌ لَشَهْوَةٍ

الحُبُّ: اسْتَقْبَلْتُ مِنْ حَبَّةِ الْقَلْبِ، وَحَبَبْتُ فَلَانًا، بِمَعْنَى: أَصْبَتُ حَبَّةَ قَلْبِي، نَحْو: شَغَفْتُهُ وَكَبَدْتُهُ وَقَادَتُهُ، وَأَحَبَبْتُ فَلَانًا: جَعَلْتُ قَلْبِي مَعْرِضًا لِحُبِّهِ، وَالْمَحَبَّةُ: إِرَادَةُ مَا تَرَاهُ، أَوْ تَظُنُّهُ خَيْرًا⁽²⁾.

أَمَّا الْهَوَى: فَهُوَ مَيْلُ النَّفْسِ إِلَى الشَّهْوَةِ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّفْسِ الْمَائِلَةِ إِلَى الشَّهْوَةِ، وَقِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يَهْوِي بِصَاحِبِهِ فِي الدُّنْيَا إِلَى كُلِّ دَاهِيَةٍ، وَالْهَوَى: سَقُوطٌ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ⁽³⁾.

فَكَانَ الْحُبُّ أَدْلَ عَلَى سُمُوءِ تَعَلُّقِ الْقَلْبِ بِمَنْ لَهُ صِلَةٌ قُرْبَى أَوْ مَكَانَةً فِي النَّفْسِ، وَقَدْ آثَرَ النَّظْمُ الْجَلِيلُ التَّعْبِيرَ بِالْحُبِّ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَالَ عَنْ مَيْلِ النَّفْسِ إِلَى الشَّهْوَةِ.

(1) السَّوْكَانِيُّ، فَتْحُ الْقَدِيرِ: 4/ 206.

(2) الرَّاغِبُ، الْمَفْرَدَاتُ: (حَبٌّ).

(3) الرَّاغِبُ، الْمَفْرَدَاتُ: (هَوَى).

عنوان الكتاب:

موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الحادي والأربعون،
سورة القصص من الآية 21 إلى سورة العنكبوت الآية 03
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة

*

التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة

سنة الطبع: 1446 هـ - 2024 م

© حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي

الطبعة الأولى: 2024 م

*

الفهرسة الوصفية أثناء النشر:

مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366

م. ق. ت

التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الحادي والأربعون، سورة القصص من الآية 21 إلى سورة العنكبوت الآية 03
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة: منشورات القاسمي، 2024.

مج. 41، 812 صفحة؛ 24x17 سم.

ردمك: 978-9948-732-92-1

يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

مج. 41: المجلد الحادي والأربعون، سورة القصص من الآية 21 إلى سورة العنكبوت الآية 03.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2-القرآن، بديع 3-القرآن، بلاغة 4-القرآن - سور وآيات 5-القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي: 978-9948-732-92-1

*

إذن طباعة رقم: MC-03-01-2914887 بتاريخ 2024/12/16 م،

مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة

*

الفئة العمرية: E

«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»

*

الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE

الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»